المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد 18A2 2025 تشرين1
No. 18A2 2025 October

أثر صحيفة مدرسيّة في الميل القرائيّ لدى طلاب الصف الخامس العلميّ

م د. علي عباس أمير الجيلاوي
مديرية تربية بابل

الملخص :

- هدف البحث إلى معرفة (أثر صحيفة مدرسيّة في الميل القرائيّ لدى طلاب الصف الخامس العلميّ)؛ ولتحقيق هدف البحث أجرى الباحث تجربةً استغرقت شهرين، إذ اختار فيها إعدادية الفيحاء للبنين اختياراً عشوائياً لتطبيق تجربته، وقد تم تحديد عينة البحث التي بلغت (68) طالباً بواقع (34) طالباً في المجموعة التجريبية و(34) طالباً في المجموعة الضابطة، وقد تم اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتيّ البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، الذكاء، درجات اختبار نصف السنة لمادة اللغة العربية، التحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات)، وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وباختبارٍ بعديٍّ لمجموعتي البحث، وتمّ تطبيق التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022-2023)، وبعد الانتهاء من التجربة تم تحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ما يأتي: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باعتماد الصحيفة المدرسيّة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الميل القرائيّ لمصلحة طلاب المجموعة التجريبيّة.

كلمات مفتاحية : صحيفة مدرسيّة في الميل القرائيّ

The Effect of a School Newspaper on the Reading Tendency of Fifth-Grade Science Students

L. Dr. Ali Abbas Amir Al-Jilawi
Babil Education Directorate

Abstract:

-1The aim of the research was to determine (the effect of a school newspaper on the reading tendencies of fifth-grade science students); To achieve the research objective, the researcher conducted a two-month experiment, randomly selecting Al-Faihaa Preparatory School for Boys to implement his experiment. The research sample consisted of (68) students, with (34) students in the experimental group and (34) students in the control group. Equivalence was achieved between the two research groups on variables (chronological age calculated in months, intelligence, mid-year Arabic language test scores, fathers' academic achievement, and mothers' academic achievement). The researcher adopted a partially controlled experimental design with a post-test for the two research groups. The experiment was implemented in the second semester of the academic year (2022-2023). After the experiment was completed, the results were statistically analyzed using the t-test for two independent samples. The results showed the following •:There is a statistically significant difference at the (0.05) level between the average scores of students in the experimental group who studied reading using the school newspaper, and the average scores of students in the control group who studied reading using the traditional method, in the reading aptitude test, in favor of the students in the experimental group.

Keywords: school newspaper in reading tendency

الفصل الأوّل: مشكلة البحث:

لاشكّ أننا ــ كمدرسين للغة العربية، وكباحثين ــ نلحظ أنّ مستوى الطلبة في القراءة أقل مما ينبغي وهذا ما يدعونا الى أن نفكر في أسباب هذا الضعف، وفي طرق علاجه.. ومن الواضح أنّ من هذه الأسباب ما يرجع الى الطالب، ومنها ما يرجع الى المدرّس، ومنها يرجع الى الكتاب المدرسيّ.

فأما ما يتعلق بالطالب فهي العوامل الجسميّة: (من صحته العامة وسلامة النطق والسمع والبصر لديه)، والعوامل النفسيّة: (من تقبله المدرسة وحصة الدرس وانسجامه مع اقرانه واستعداده للقراءة والمطالعة والانتباه، والعوامل المعرفيّة: (من حصيلته اللغوية وخبراته السابقة التي هي أساس لخبرته وقدرته الحديثة على القراءة) (ابراهيم،2007، ص135). ولذلك فإن كثيراً من الطلبة لم يُبدوا رغبةً في المطالعة الخارجية، وينصرفوا عن الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي متمثلةً في الصحافة المدرسية، والإذاعة، والخطابة، والمناظرات وكتابة الموضوعات والنصوص الإبداعيّة، فقد يمر عامٌ دراسيٌّ كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوعٍ او موضوعين (الوائلي:2004،ص86)

أما ما يتعلق بالمدرس فإن بعض المدرسين لا يهتمون في دروس القراءة بخلق الجو الذي يبعث نشاط الطلبة ويثير رغبتهم فيها؛ فقد يظهرون في هذا الدرس بمظهر الخامل المستهين الذي يرى في حصة القراءة فرصةً للتخفيف من عناء العمل؛ فيضن على الدرس بما يتطلبه من النشاط والحماسة (ابراهيم،2007، ص135). بل إنَّ من المدرسين من يهمل تدريس موضوعات القراءة ويجعل من حصتها درساً للقواعد أو الأدب أو التعبير.. فالمطالعة في نظره لا قيمة لها (عبد الحميد،2006، ص52-53).

أما فيما يتعلّق بكتاب القراءة فإن الباحث يرى أن كتب اللغة العربية الجديدة التي أقرت للمرحلة الإعدادية، فألغت كتب القراءة واقتصرت على بعض النصوص القرائيّة في بداية كل فصلٍ، قد لا تحقق الهدف المؤمل من تدريس القراءة؛ فمن غير المعقول أن تحقق الغاية نفسها التي يحققها كتابٌ منهجيٌّ قد خُطط له تخطيطاً منهجيّاً من حيثُ: (الأهداف، والأنشطة، والخبرات، وأساليب التنظيم والتنفيذ والتقويم).

زدْ على ذلك أسباباً أُخر تتعلّقُ بالبدائل التي تزيح القراءة كـــ(التلفاز والأنترنت والألعاب الإلكترونية والأنشطة الرياضيّة ومشاغل الحياة..) كان له الأثر في العزوف عن القراءة سواءٌ من الطلبة، أم من المدرسين، أم من أولياء الأمور (عطا،2006، ص211). ولما كان توطيد عرى الألفة بين القارئ والمقروء هو المدخل الوحيد الذي يتلاءم ودروس القراءة؛ فمن الضرورة بمكان أن يترافق تدريس هذه المادة مع تهيئة الأساليب والوسائل المناسبة لتنمية ميل الطلبة الى القراءة الحرة (المطالعة)؛ حتى تصبح الزاد الذي يجب أن يتزود الطالب به في مراحل التعليم المختلفة (معروف،1991، ص228-229).

ومما تقدّم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بـــالسؤال الآتي: (هل للصحيفة المدرسيّة أثرٌ في الميل القرائيّ لدى طلاب الصف الخامس العلميّ؟).

أهميّة البحث:

إنّ القراءةَ حاجةٌ لازمةٌ لحياة الفرد المثقف، والمجتمع المتطوّر؛ فهي فنٌّ لغويٌّ وافر العطاء مديد الفكر، وهي النبع الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغويّة، والمفتاح الذي يفتح أي شخصٍ به أبوابَ العلوم والمعارف، وإنّ جهل الفرد بأهميّتها، وضعفه مغليّ،1986، ص16).

والقراءةُ وسيلةٌ رئيسةٌ لتسهيل الاتصال الفكريّ بين أفراد المجتمع وإنمائه؛ فالمجتمع القارئ المفكر الذي يتبادل أفراده الآراء والأفكار مجتمعٌ قادرٌ على الحياةِ والنموّ. وإنّ مجتمعاً قليل القرّاءِ والكتّاب لهو مجتمعٌ يستحقّ العطف والرثاء؛ إذ تضعف القوى العقليّةُ والروابط الفكريّة عند أفراده؛ ويتأخرون عن النتاج الفكريّ الإنسانيّ، فيسيرون بخطىً سريعةٍ نحو التأخرِ والزوال (فارس،1956، ص2-3). وخير دليل

على أهمّية القراءةِ ورفعةِ شأنها أنها كانت أوّل ما نزل من الذكر الحكيم على نبيّ الرحمة محمد (ص) في قوله عزّ من قائل: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ . ﴾ .*

وخير مؤشّرٍ لأهميّة القراءة ومكانتها لدى مجتمعٍ ما هو الميلُ القرائيّ؛ فهو المعيارُ الذي يُقاسُ به رقيّ المجتمعات وتطوّرها؛ وحينما سُئلَ فولتير عمّن سيقود الجنس البشريّ أجاب: الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون.. (السيد،1980، ص60). ويرى علماء النفس أنّ الميل القرائيّ لدى المتعلّم هو حجرُ الأساسِ للارتقاء بمستواه القرائيّ والكتابيّ، ويجمعونَ على أن هذا الميل مكتسبٌ وليسَ فطريّاً (عبد الحميد،2006، ص20).

---

* العلق/ 1-5.

ويرى الباحث أننا ــ كتربويّين ومدرسين للغة العربيّة ــ علينا أن نجعل القراءة من أجل المتعة الهدف الأول من وراء تدريس القراءة؛ فاذا كانت القراءة من أجل التعلّم والتحصيل تلبّي لدى الطالبِ حاجاتٍ علميّةً وعمليّة، فإن القراءة من أجل المتعة تلبي عنده حاجةً نفسيّة؛ وهذه الحاجة هي التي تفسّر ميله الى القراءة ورغبته فيها..

وتعدّ الصحافة المدرسية نوعاً من انواع النشاط المدرسيّ الحرّ الذي تضعه أو تنظمه الكوادر المدرسيّة؛ لكي يتكاملَ مع البرنامج التعليمي؛ فيقبل عليه الطلاب على وفق قدراتهم وميولهم ولاسيّما إذا توافرتِ الظروف والدوافع؛ بحيث تحقق اهدافاً تربويةً معينة تتعلّق بتعليم المواد الدراسية، واكتساب المهارات والاتجاهات القرائيّة (عابد،1998ص28). ومن هنا جاءت الصحافة المدرسية بوصفها مرآةً لأنشطة الطلاب العلميّة والثقافية والفنية، ومن طريقها يتم التواصل بين منظومة العمل داخل المؤسسة التعليمية من طلاب ومدرسين، ثمّ تتسع الدائرة لتشمل البيئة المحيطة، وزد على ذلك أن العمل الصحفي المدرسيّ يساعد على إنماء خبرات الرسم والخط والخطابة، وبلورة رأيٍ طلابيٍ مستنير نحن بأمس الحاجة إليه في وقتنا الحاضر؛ لمواجهة الكثير من المشكلات المتمثلة بالإرهاب والتطرف والشذوذ.. وذلك من طريق تلاقح أفكار الطلاب مما يزيد من وعيهم وحرصهم.

وثمّة من يرى أنّ الصحيفة المدرسية ميداناً رحباً يكشفُ فيه الطلاب عن مواهبهم الأدبية، وذوقهم الجماليّ والفنيّ، وميولهم واتجاهاتهم القرائيّة والكتابيّة، وهي نشاطٌ يقتضي الجد والمثابرة والتعاون، والتنظيم والتقويم وفهم الأهداف، والتقاء الميول والاتجاهات؛ وبذلك فهي ضرورة من ضرورات الحياة المدرسيّة، وفرصة من فرص الطالب لتحقيق ذاته، والتعبير عن نفسه .(ابراهيم:1968ص403)

وممّا تقدّم يمكن تلخيص أهميّة البحث فيما يأتي :

- إنّه أوّل دراسة (على حدّ علم الباحث) تتناول أثر صحيفة مدرسيّة في الميل القرائيّ لدى الطلبة على المستوى المحليّ.
- يعتمد نوعاً من الأنشطة والممارسات العلميّة التعلّميّة تنأى عن الطرائق التقليديّة الرتيبة في درس القراءة.
- إثارة انتباه المدرسين والطلبة واهتمامهم الى ميدانٍ في القراءة أوسع وأرحب على مستوى الدرس والمدرسة.

هدفا البحث : يهدف البحث الحالي إلى: معرفة أثر صحيفة مدرسيّة في الميل القرائيّ لدى طلاب الصف الرابع العلميّ .

فرضيات البحث : لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باعتماد الصحيفة المدرسيّة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الميل القرائيّ.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

1- عينة من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية لمركز محافظة بابل للعام الدراسي 2022-2023 م .

2- سبعة موضوعاتٍ من كتاب المطالعة المقرر تدريسه للصف الخامس العلمي في الفصل الدراسي الثاني وهي: (المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، الحال، التمييز، توكيد الفعل، أسلوب الشرط)، تدرس لمجموعات البحث الثلاث.

تحديد المصطلحات :

أولاً: الصحيفة Journalism – press.

1. لغة:

جاء في لسان العرب :"صَحُف : الصحيفة : التي يكتب فيها، والجمع صَحائِف وصُحُفٌ (ابن منظور، د.ت ، ص222 مادة صَحُف) ، وجاءَ في القرآن الكريم :﴿إِنَّ هذا لَفي الصُّحُفِ الأولى* صُحُفِ إِبْرَاهيمَ وموسى﴾*، وفي المعجم الوسيط :" الصحيفة ما يكتب فيه من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها صُحُفٌ"(مصطفى:1320هـ، ص508).

2. اصطلاحا:

أ- عرفها شلبي(1994) بأنها: "وسيلة من وسائل التأثير في الرأي العام، بما تنشره من أخبارٍ وآراءٍ وتوجيهاتٍ وإرشادات" .(شلبي:1994، ص529)

ب- وعرفها الفار (2006) بأنها : جميع الطرق التي تصل بوساطتها الأنباءُ وتعليقاتها الى الجمهور، وكل ما يجري من أحداثٍ تكوّن مادةً للصحفيّ .(الفار،2006، ص206)

ثانيا. الصحافة المدرسية School Journalism, School Press

أ- عرفتها يوسف(2006) بأنها: "من أشكال الإعلام المدرسيّ المتخصص، الذي ينشط فيه الطلاب ــ بمساعدة مشرف الصحافة ــ معتمدينَ ألواناً من الفنون الصحفية.. سواء أكان إصدارها مكتوباً أم مطبوعاً أم مصوراً.(يوسف،2006، ص130).

ب- وعرفها مصطفى (1991) : بأنها: " نوعٌ من الصحفِ المدرسية يُطبع في أشكالٍ مختلفةٍ، يحمل أخباراً واحاديثَ وتحقيقاتٍ متعلّقةً بالنشاط المدرسيّ، أو العملية التعليمية او بيئة التعلّم، يحررها الطلابُ بإشراف معلميهم تحت عنوان واحدٍ بصفة شبه منتظمة".(مصطفى،1991، ص34)

التعريف الاجرائي : يعرّف الباحث الصحيفة المدرسية بأنها: مجموعة من النصوص الإبداعيّة المحررة على عدد من الأوراق المطبوعة، يكتبها طلاب المجموعة التجريبية، ويشرف الباحث على إصدارها على نحوٍ منتظمٍ أسبوعيّاً تحت اسم " بناة الغد".

* الاعلى 18-19

ثالثاً: الميل للقراءة:

1ــ الميل لغةً: جاء في لسان العرب: "الميلُ: العدولُ الى الشيءِ والإقبالُ عليه، وكذلك المَيَلانُ" (ابن منظور،د.ت،مج6، ص4309 مادة ميل).

وفي المعجم الوسيط: " (مالَ) ـــ مَيْلاً . ومَيَلاناً : زالَ عند استوائه. يقالُ: مالَ عن الطريقِ، ومال عن الحقِّ. وـــ إليه: أحبّهُ وانحازَ له . " (مصطفى وآخرون،1978،ج1ــ2، ص894 مادة مال).

2ــ الميل اصطلاحاً:

أ ــ عرّفه رزوق 1977 بأنّهُ: اتجاهٌ محدّدٌ في تصاعد الحركة أو التفكير نحو هدفٍ او غايةٍ معيّنة. وقد يكون الميل فطريّاً لدى المرء، أو ميلاً مكتسباً من طريق الخبرةِ والتعلّم (رزّوق،1977، ص306).

ب ــ وعرّفه ملحم 2000 بأنه: دافعٌ يحرّكُ استجابةَ الفرد بطريقةٍ انتقائيّة (ملحم،2000، ص367).

3ــ القراءة لغةً:

جاء في لسان العرب: "قراتُ الكتابَ قراءةً، وقرآناً.. والأصلُ في هذه اللفظةِ الجمعُ، وكل شيءٍ جمعتَهُ فقد قرأتَه. وسُمّيَ القرآنُ لأنه جمعَ القِصَصَ والأمرَ والنهيَ والوعدَ والوعيدَ والآياتِ والسورَ بعضَها إلى بعضٍ.."(ابن منظور،د.ت،مج5، ص3563 مادة قرأ).

وفي المعجمِ الوسيطِ: "(قرأَ) الكتابَ ــ قراءةً، وقرآناً: تتبّعَ كلماتِهِ نظراً ونُطقاً بها. وـــ تتبّعَ كلماتِهِ ولم ينطقْ بها؛ وسُمّيتْ حديثاً القراءةَ الصامتةَ " (مصطفى وآخرون،1،1978،ج1ــ2، ص72 مادة قرأ).

4ــ القراءة اصطلاحاً:

أــ عرفها عبد المعطي وآخرون 1966 بأنها: " قدرة الفرد على إدراك الرموز المكتوبة المركبة من حروفٍ وحركاتٍ، وترجمتها إلى ألفاظٍ وكلماتٍ ذات معانٍ " (عبد المعطي وآخرون،1966، ص165).

ب ــ وعرّفها (ستايكر Stiger) 1973 بأنها: تفاعلٌ يُحوّلُ فيه المعنى من المثير البصريّ؛ الى معنىً في ذهن القارئ، وهذا التفاعلُ يتطلبُ الجوانبَ الثلاثةَ الآتية : الموادُ المقروءةُ، والمعرفةُ السابقةُ لدى القارئ، وأنشطته العضويّةُ والعقليّة . (Stiger,1973,p:15)

ت ــ وعرّفها عطيّة 2008 بأنها: نشاط عقليّ مركب يتضمّن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ، وفهم معانيها في ضوء معرفته السابقة، وهي ــ بذلك ــ عمليّة عقليّة ونفسيّة معقّدة تقتضي أنماطاً من التفكير كالتحليل والتقويم والتعليل وحل المشكلات (عطيّة،2008، ص252).

التعريف الإجرائيّ: هي نشاطٌ عضويٌّ وعقليٌّ ونفسيّ يؤديه طلاب عينة البحث في أثناء التجربة، يتضمّن إدراكهم الرموز المكتوبة، ونطقهم لها، وفهمهم معانيها ــ في ضوء الخبرات السابقة ــ ، ثمّ التفاعل معها، والاستجابة لما تمليه هذه الرموز .

التعريف الإجرائيّ للميل القرائيّ: شعورُ يدفع طلاب الصفّ الخامس العلميّ (عيّنة البحث) نحو القراءة، يقاس إجرائيّاً بالدرجة التي يحصلون عليها من طريق إجاباتهم عن فقرات مقياس الميل القرائيّ الذي أعدّهُ الباحث لهذا الغرض.

رابعاً: الصف الخامس العلميّ:

عرفه الباحث بأنَّه: الصف الثاني من مرحلة الدراسة الإعدادية في العراق التي مدتها ثلاث سنوات، وتهدف الدراسة في هذا الصف إلى ترسيخ ما تم بناؤه من قدرات الطلبة ومهاراتهم وميولهم، وتمكينهم من

الارتقاء بمستواهم المعرفيّ والمهاريّ فيما يتعلق بالعلوم الصرفة؛ تمهيداً لمواصلة الدراسة الإعدادية والجامعيّة؛ وإعداداً للحياة العمليّة والإنتاجيّة، وهو القسيم الآخر للخامس الأدبيّ.

الفصل الثاني: خلفيّة نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: خلفيّة نظريّة:

1ــ الصحافة المدرسية:

أ ـــ نشأتها : تشير المصادر إلى أنّ الصحافة المدرسية سبقت صحافة الأطفال من حيث الظهور؛ إذ صدرت أول صحيفة للأطفال عام (1830م) في فرنسا، وفي عام (1896م) ظهرت أول صحيفة للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وكانت تشرف على تلك الصحف هيئات علمية أو تربوية تعنى بأخبار الدراسة والمدارس وتسعى الى ترسيخ المعلومات والخبرات العلمية والأدبية والفنية في أذهان الطلبة (الهيتي:د.ت،ص229-230)، أما عربيّاً فلقد كانت مصر السابقة في إصدار الصحف؛ اذ صدرت أول صحيفة مصرية عرفت بـ(الوقائع المصرية) عام 1828م (الزيات:2004ص315) ولعل هذا السبق كان عاملاً جوهريّاً في سبق مصر في إطار الصحافة المدرسية؛ فلقد كانَ ظهور الصحافة المدرسية في مصر في عهد محمد علي باشا وعلي مبارك باشا وزير التعليم الذي عهد مهمة إصدار صحيفة مدرسيّة ـــ تعنى بشؤون التعليم ـــ إلى رفاعة الطهطاوي (ناظر القلم والترجمة بالوزارة)، ومن هنا صدر العدد الأول من المجلة باسم "روضة المدارس" في السابع عشر من أبريل 1870م، أي بعد 22 سنة من صدور الصحيفة العامة الأولى، وترأس تحريرها ابن رفاعة "علي فهمي" (مدرس الإنشاء بمدرسة الإدارة والألسن)، وتجدر الإشارة إلى أنّ أول صحيفة مدرسية حقيقية ظهرت على يد مصطفى كامل عام 1893م تحت اسم (المدرسة)(بسيوني)،(يوسف،2006، ص102).

أمّا في العراق فليس ثمّة من تأريخٍ متفقٍ عليه حول أوّليّة الصحافة المدرسية على مستوى القطر، وإنّما اشارت بعض المصادر الى صدور عددٍ من الصحف المدرسية المحلية في بعض المحافظات؛ إذ أشارَ المؤرخ (سلمان آل طعمه) إلى أنّ اقدم مجلة مدرسية صدرت في كربلاء كانت مجلة (الكوكب) التي أصدرتها مدرسة كربلاء المتوسطة عام 1932م بواقع (67) صفحةً، ثمّ صدر كلٌّ من: مجلة العروبة عام 1949م، والمنار عام 1947م، وصوت ثانوية كربلاء عام 1951م، ونشرة الرشاد 1953م، ونشرة الأخوّة عام 1954م.. وصولاً إلى مجلة براعم الوفاء عام 1973م (آل طعمه،2006، ص57-67) .

ب ـــ أنواعها : تصنّف الصحافة المدرسية على أنواعٍ ثلاثة: مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة، وتتداخل هذه الأنواع في مختلف المراحل الدراسية، ولعل من أهم أشكال الصحافة المدرسية ما يأتي:

1) مجلة الحائط (الجدارية): وهي عبارة عن لوحة من الورق المقوّى مقاساتها (70 × 100 سم)، ويفضل أن تقسم بشكلٍ عرضيّ، وغالباً ما تكون أكثر ارتباطاً بالمرحلة الابتدائيّة؛ وعند إعداد هذا النوع من الصحف يجب مراعاة بعض الأمور الجوهريّة منها : أن تتّخذ شكل الأعمدة المتداخلة، وأن يكون عنوان الموضوع على عمودين، وأن يحدد اسم الصحيفة، ويوضع لها شعارٌ يتناسب واسمها ومضمونها، يكتب في الجانب العلويّ الأيسر اسم المشرف و أسرة التحرير ورقم العدد وتأريخه، مع مراعاة التنوّع في محتويات الصحيفة كأن تتضمّن: أخبار المدرسة، وأخبار التربية، ومقال، وقصة قصيرة، وتحقيق، وحوار زيادة على بعض الصور .

2) المجلة الدائرية : وهي مجلة تعلق على حمّالة من جوانب عدة، وتتخذ شكل دائرة أو مروحة، فقد توضع مجموعة من الصحف ذات حجمٍ واحد في عدة جوانب من الحامل، والأفضل أن تكون طويلة حتى تتناسب ومستوى طول الطلبة.

3) الصحيفة المصورة : وتحوي على مجموعةٍ من الصور من دون تعليق، أو مع تعليقٍ مبسط عليها، وتكون أكثر ملاءمةً للطلبة في للصفوف الأوّل من المرحلة الابتدائية، لأنهم ـــ في هذا المستوى العمريّ ـــ يميلون إليها ويتقبلونها أكثر من الصحف المكتوبة، ومن سمات هذا النوع من الصحف المدرسة الشموليّة في التعلم، ويمكن أن تكون الصور المنشورة فيها قد اختيرت من مجلات أخر، أو يتم تصوير لقطات حية ومتتابعة من حياة الطلبة المدرسيّة والمجتمعيّة أحياناً.

4) الصحيفة الطائرة : في هذا النوع من الصحف يختار كلُّ طالبٍ موضوعاً يتعلّق بالمدرسة، فيكتبُ فيه مقالاً أو تحقيقاً أو خبراً، أو تقريراً عن قضيةٍ معينة أو قصة قصيرة، وليس بالضرورة ان تكون المادة الصحفية من نتاج الطالب، بل يجوز له أن يأخذ عن الموضوعات التي يراها تتفق ووجهة نظره، او تتماشى مع تطلعاته مراعيّاً المنطق والذوق العام، فيقرأ الطالب الثاني ما كتبه الطالب الأول، ويقرأ الثالث ما كتبه الثاني..، إلى أن تتم قراءة الموضوعات جميعها من لدن الطلبة او بما يسمح به وقت الدرس، ويتيح هذا النوع من الصحف للطلبة حرية الاختيار والتعبير، وهو من الصحف المدرسية المكتوبة.

5) الصحيفة المطبوعة " النشرة" : هي كل ما يُطبع من نشراتٍ أو صحفٍ أو مجلاتٍ مدرسية، ويتم إصداره تحت اسمٍ ثابتٍ وبصفة دورية، مع ضرورة أن تُذكر فيها جهة الإصدار والمشرف عليها، وتعد هذه النشرات من أهم فنون العمل الصحفي المدرسي، وهي تمثل مرحلةً أكثرَ وعياً وارتباطاً بوسائل الاتصال ، وتتماز بإمكانية طباعتها بعددٍ غزير، مع سهولة النقل والتداول داخل المدرسة وخارجها، مع قابليتها لإضفاء إضفاء النواحي الجمالية والتعديل والتطوير في العدد نفسه قبل إصداره.

(يوسف،2006، ص:134-144)

ت ـــ أهميتها: إنّ للصحافة المدرسيّة أهميةً بالغةً بوصفها نوعاً من أنواع النشاط المدرسيّ الذي يساعد في إنماء مهارات الطلاب، وقدراتهم الذاتية، ويصقلها ويوجهها نحو تحقيق الأهداف التربويّة المنشودة، وذلك من طريق اشراك الطلبة في الأنشطة النافعة ذات الصلة بالمدرسة والحياة الاجتماعيّة؛ مما يسهم في تعديل السلوك، وتحقيق الذات، وبث روح التعاون والتفاعل داخل المدرسة وخارجها (الخياط،2007، ص5-6). وبذلك فإنّها تعمّق صلة الطالب بالبيئة والمجتمع، وتطلعه على الكثير من مشكلاته وتداعياته، وهي وسيلة فاعلة لتقريب وجهات النظر بين الطلبة أنفسهم، وكذا بينهم وبين مدرسهم؛ ومن طريقها يتمكن المدرس من اكتشاف شخصيات الطلبة وقدراتهم الخاصة؛ لتنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة، ويمكن أن تعالج من خلالها الإخفاقات التي يقع الطالب فيها ولاسيّما ما يتعلّق منها بالقراءة والتعبير والسلوك (عبد اللطيف:1976ص13-14)

ثانياً: دراسات سابقة:

1ـــ دراسة صخيل (2008):

(أثر صحيفة مدرسيّة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبيّ في التعبير)

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل ـــ كلية التربية، وهدفت الى معرفة: أثر صحيفة مدرسيّة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبيّ في التعبير؛ ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عشوائيّاً إعداديّة الحسينيّة للبنين من بين المدارس الاعداديّة والثانويّة النهاريّة للبنين التابعة لمركز محافظة كربلاء، واختار الباحث شعبة (أ) التي تتكون من (30) طالباً لتكون المجموعة الضابطة، وشعبة (ب) التي تتكون من (30) طالباً لتكون المجموعة التجريبية.

وقد أجرى الباحث عمليّة التكافؤ بين مجموعتي البحث في: (العمر الزمني للطلاب، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات الاختبار القبليّ).

درس الباحث مادة التعبير للمجموعة التجريبيّة باستعمال الصحيفة المدرسيّة بعدّها نشاطاً مدرسيّاً مساعداً، اذ جعل الباحث طلاب المجموعة التجريبية يصدرون ستة اعداد من الصحيفة المدرسيّة، ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية بواقع ستة موضوعات، وفي نهاية التجربة اجرى الباحث اختباراً بعديّاً في موضوعٍ موحد للمجموعتين صحّحه على وفق معيار الهاشميّ.

استعمل الباحث (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائيّ (t-test)، ومربع كاي) وسائل إحصائيّةٍ للتوصل الى نتائج دراسته.

وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبيّة (صخيل،2008، ص ح ـــ د).

2ـــ دراسة أمير (2010):

(أثر تدريس كتاب ذي موضوع واحد في الأداء التعبيريّ والميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبيّ).

تمّ إجراء هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل ـــ كلية التربية، بهدف معرفة: أثر تدريس كتاب ذي موضوع واحد في الأداء التعبيريّ والميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبيّ؛ ولتحقيق ذلك الهدف اختار الباحث بطريقةٍ قصديّة إعدادية الامام علي عليه السلام للبنين لتطبيق تجربته، وبالطريقة العشوائية اختار شعبة (ب) مجموعةً تجريبيّة تدرس القراءة باعتماد الكتاب ذي الموضوع الواحد، وشعبة (أ) مجموعةً ضابطةً تدرس القراءة باعتماد الكتاب ذي الموضوعات المتعددة (الكتاب المقرر).

بلغت عينة البحث (68) طالباً بواقع (34) طالباً في كل مجموعة، وقد أكمل الباحث إجراءات التكافؤ بين مجموعتيّ البحث في متغيرات: (العمر الزمني، ودرجات اللغة العربية لاختبار نصف السنة، ودرجات اختبار التعبير القبلي، والتحصيل الدراسي للآباء، وللأمهات).

حدد الباحث الموضوعات التي يتم تدريسها في أثناء التجربة، وصاغ منها أهدافاً سلوكيّةً بلغ عددها (229) هدفاً سلوكيّاً. وأعد الباحث الخطط التدريسيّة اللازمة للموضوعات المقرر تدريسها في التجربة، وعرض على نخبةٍ من الخبراء والمتخصصين خطتين أنموذجيّتين منها؛ لتعرّف مدى صلاحيّتهما وملاءمتهما تلك الموضوعات، واستمرت مدة التجربة (9) أسابيع درس فيها الباحث عينه مجموعتي البحث وبُعيد إكمال التجربة طبّق اختبار التعبير ومقياس الميل على طلاب المجموعتين.

استعمل الباحث من الوسائل الإحصائيّة: (اختبار (Z) ذا نهايتين لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل تمييز الفقرة)، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري، ومقياس الميل للقراءة، وخلص الباحث الى جملةِ توصياتٍ، ومقترحات.

(أمير،2010، ص د- ذ).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث في بناء الصحيفة المدرسيّة على إحدى الدراسات السابقة التي اعتمدت بدورها على المدرسة النسبية؛ وذلك باختيار الموضوعات التي تتلاءم والهدف المحدد من الدراسة، ومستوى وعي الطلاب، مع مراعاة جملة من الأمور المهمة منها: اختيار الأبعاد المناسبة التي تحدد بخطوط وهمية أفقيّة وعمودية، والعناية بالصفحة الأولى بوصفها هوية الصحيفة وواجهتها؛ فلابد أن تأخذ طابعاً يميزها عن

الصفحات الأخر، وبذلك فان اصحاب هذه المدرسة* يجعلون في أعلى هذه الصفحة العنوان الذي يثبت فيه اسم الصحيفة وجهة إصدارها ورقم ايداعها وشعارها، مع مراعاة حجم الورق الملائم الذي يستعمل، وأن ترتب الموضوعات المنشورة حسب أهميتها النسبية بدءاً من الأهم فالمهم، أما الصفحات الداخلية فلا تحوي على المعلومات المدونة في الصفحة الأولى باستثناء الاسم، واليوم، والتأريخ، ورقم العدد، ورقم الصفحة ذاتها، وتختلف كذلك من حيث طبيعة الموضوعات المنشورة فيها ومضمونها عن الصفحة الأولى التي يجب ان تتضمّن كل ما هو متميز من الموضوعات المعدة مسبقاً، وأما الصفحة الأخيرة فقد تتخذ طابعاً تحدده الجهة المسؤولة عن الإصدار كأن تكون ترفيهيّةً بنسبةٍ معينة، أو تكون كسابقاتها من الصفحات الداخلية (اللبان،2009، ص134-137).

وقد اعتمد الباحث اجراءات المنهج التجريبي كونه أكثر ملاءمةً للدراسة الحالية ولاسيّما لطبيعة المشكلة ونوع العينة، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئيّ ، كما موضح في الشكل الآتي :

جدول: (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
تجريبية	الصحيفة المدرسية	الميل القرائي	مقياس الميل البعدي
ضابطة	ـــــــ	الميل القرائي	مقياس الميل البعدي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2022 – 2023 م)، أما عينة البحث فبعد أن اختار الباحث ـــ اختياراً عشوائيّاً ـــ المدرسة التي سوف يطبق فيها التجربة وهي الفيحاء للبنين، ووجد أنها تظم خمس شعب للصف الرابع العلمي، وبطريقة السحب العشوائي[1] حدد الباحث ـــ من الشعب ـــ (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي سوف تدرس القراءة باعتماد الصحيفة المدرسيّة، و(د) مجموعة ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية. وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية بعد الاستبعاد (34) طالباً، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (34) طالباً، وقد كوفئ بين المجموعتين في متغيرات: (العمر الزمني محسوبا بالشهور، والذكاء (اختبار رافن)، ودرجات اختبار نصف السنة في مادة اللغة العربية، والتحصيل الدراسي للآباء، وللأمهات أيضاً، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق دالة إحصائيّاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات.

ثالثا: مستلزمات البحث : تم تحديد المادة العلمية وهي الموضوعات القرائيّة السبعة من كتاب اللغة العربية الموحد المقرر تدريسه للصف الخامس العلمي في الفصل الدراسي الثاني وهي (....) ، كما تمت صياغة الأهداف السلوكية اللازمة لتدريس تلك الموضوعات وبلغ عددها (**83**) هدفاً سلوكياً على وفق المستويات الست لتصنيف بلوم المعرفي، وفي ضوء محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية أعد الباحثان (**14**) خطة دراسية سبع منها على وفق الصحيفة المدرسية للمجموعة التجريبية، وسبع أُخر على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وللتأكد من صلاحية الأهداف السلوكية والخطط الدراسية فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، وطرائق تدريس اللغة العربية، ومدرسي المادة لمعرفة مدى ملائمتها للغرض الذي اعدت من أجله .

*ومنهم محمود علم الدين في كتابه مقدمة في الصحافة ، ط1 ،الدار العربية للنشر 2008.

[1] وضع الباحث أسماء الشعب الست في كيس، وسحب واحداً فكان (ب)، ثم سحب ثانياً فكان (د).

رابعاً: أداة البحث: مقياس الميل القرائيّ :

إن من أهم متطلبات البحث الحالي إعداد مقياس لميل طلاب الصف الخامس العلميّ للقراءة؛ وقد اعتمد الباحث في هذا الصدد المقياس الذي أعده في دراسته للماجستير الموسومة (أثر تدريس كتاب ذي موضوع واحد في الأداء التعبيريّ والميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبيّ)، ويتكون هذا المقياس من (35) فقرةً موزعة على مجالاتٍ أو مكوناتٍ خمسٍ، منها فقرات خمس اعدت للتحقق من صدق المستجيب وهي (13، 20، 25، 30، 35)، ويشتمل المقياس على بدائل ثلاثة معدة بنوحٍ متدرجٍ للإجابة عن الفقرات وهي: (اوافق، اوافق احياناً، لا اوافق). وقد اعطيت لها الدرجات (3، 2، 1) على التوالي، كما أعدت تعليمات الإجابة عن المقياس، وتبيان آلية استخدام ورقة الإجابة، وحظ المستجيب على تحرّي الدقة فيها.. وكانت الإجابة غير محددة بوقتٍ زمنيّ (أمير،2010، ص56).

ولما كان المقياس قد مضى على تطبيقه أكثر من خمس سنوات؛ فقد عمل الباحث على إعادة اجراء الخصائص السيكو مترية له ابتداءً بصدق المقياس(الصدق الظاهريّ، وصدق البناء)، مروراً بثبات المقياس (من طريق اعادة الاختبار على عينة مكونة من (80) طالباً من المجتمع ذاته)، ثم التحليل الإحصائي لفقرات الميل للقراءة (القوى التمييزيّة للفقرات، وصدق الفقرات).

وقد مرت عملية بناء اختبار التفكير المنظومي بالخطوات الآتية:

1- صدق الاختبار: وتضمّن: (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى)

2- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: (معامل التمييز الفقرة).

3- ثبات الاختبار: (وذلك من طريق إعادة الاختبار على عينة من المجتمع ذاته: وقد بلغَ: (0.86).

خامساً: تطبيق التجربة :

1. بدأ التدريس الفعلي لمجموعتي البحث (التجريبيّة والضابطة) في الوقت نفسه (27-2-2023م)، بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022ـــــــ2023م)، وانتهى التطبيق في الوقت نفسه أيضاً (1-5-2023م).

2. درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث متجنباً ما قد يُسببه اختلاف المُدرس وأسلوبه في التدريس من إشكالات.

3. تم تدريس المجموعات الثلاث المادة التعليمية نفسها، وقد أُعطيت القدر نفسه من الواجبات والتدريبات الصفية والأنشطة التعليمية.

4. طُبّق مقياس الميل القرائيّ في يوم الأحد الموافق (1- 5 – 2023م).

سابعا: الوسائل الإحصائية : تم تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي: (SPSS)، واستخدم فيه مجموعة من الأساليب الاحصائية وعلى النحو الآتي :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتيّ العدد.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- مربع كاي (كا^2).

4- معادلة معامل تمييز الفقرة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج: لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الميل القرائيّ اعتمد الباحث معادلة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتيّ العدد فكانت النتائج على ماهي عليه في الجدول (2).

جدول: (2)

المتوسط الحسابيّ، والانحراف المعياريّ، والتباين، وقيمتا (t-test) المحسوبة والجدولية، والدلالة الإحصائيّة لدرجات مجموعتي البحث في اخبار الميل القرائيّ.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t-test)		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	75.911	7.700	66	3.468	1.96	دالة إحصائيّاً
الضابطة	34	69.264	8.020				

يلحظ في جدول: (2) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية هو(75.911) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة هو (69.264)، وأن قيمة (t-test) المحسوبة (3.468) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ولذلك فإن الفرق بينهما دال إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66)، وعليه فإن المجموعة التجريبيّة تفوقت على المجموعة الضابطة في متغير الميل القرائيّ؛ وبذلك تُرفض الفرضيّة الصفريّة التي نصّها:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باعتماد الصحيفة المدرسيّة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الميل القرائيّ.

وتُقبل الفرضيّة البديلة التي نصُّها:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باعتماد الصحيفة المدرسيّة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الميل القرائيّ لمصلحة طلاب المجموعة التجريبيّة.

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست القواعد باعتماد الصحيفة المدرسيّة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست باعتماد الطريقة الاعتيادية في مقياس الميل القرائي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

1. ساعدت الصحيفة المدرسيّة على توفير عامليّ الخبرة والممارسة العملية للتعلّم؛ وهذا ما ساعد بدوره على تسيير التعلّم وتعميقه لدى الطلاب، وأسهم في إضفاء مسحة من الجانب الوظيفيّ في تعلّم مهارات اللغة، وتحبيبها لدى الطلاب؛ وهذا ما يفسر تفوق طلاب المجموعة التجريبيّة على أقرانهم من طلاب المجموعة الضابطة.

2. اثارت الصحيفة المدرسية بين الطلاب مشاعر التفاعل والتشويق وحب الاطلاع والرغبة في القراءة الخارجيّة؛ وهذا ما ساعد طلاب المجموعة التجريبية في التفوق على أقرانهم من طلاب المجموعة الضابطة.

3. ان اعتماد الصحيفة المدرسية أتاح للمدرس والطالب المرونة والتنويع في أساليب التعليم والتعلّم؛ فهي تعتمد أساليبَ مثل المناقشة، والمطالعة الخارجية، والتلخيص؛ وهذا ما ساعد بدورهِ على دفع السأم والضجر والتكاسل والروتين.. مما عاد على الطلاب بالنفع الكبير.

ثالثا : الاستنتاجات

يستنتج الباحث في ضوء نتائج البحث الحالي ما يأتي :

1. وجود علاقة طردية بين ميل طلاب المجموعة التجريبية للقراءة، و الصحيفة المدرسية بوصفها مادةً قرائيّاً واسعةً.

2. إنّ اعتماد الصحيفة المدرسيّة بوصفها مادةً قرائيّةً بديلةً يتفق مع ما تؤكّد عليه التربية الحديثة ونظرياتها من ضرورة جعل الطالب محوراً للعمليّة التعليمية بوصفه قارئاً ومحلّلً وناقداً وباحثاً عن المعلومات..

3. امكانيّة اعتماد الصحيفة المدرسيّة كمادة قرائيّة بديلة، او مساعدة في تدريس اللغة العربيّة عموماً، والقراءة بنحوٍ خاصٍّ؛ لما لها من تأثير في زيادة الوعي القرائي للطلاب وتنمية الميل القرائي لديهم.

4. إن اعتماد الصحيفة المدرسيّة كمادة قرائية من شأنه أن يُسهم في تطوير الجانب المعرفيّ والتحصيلي لدى الطالب في المواد الدراسيّة الأخر؛ كونه ينمي الميل القرائيّ للطالب في اللغة العربيّة، وكذلك في المواد الدراسيّة الأخر؛ كونه ميلاً عامّاً..

رابعا : التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1. اعتماد الصحيفة المدرسية عند تدريس مادة القراءة في المرحلة الإعدادية كمادةٍ أساسيّةٍ أو مساعدة .

2. اعتماد الصحيفة المدرسيّة كمادة قرائيّة مساعدة في المواد الدراسيّة الأخر مع ضرورة التنسيق وتبادل الخبرات بين الكوادر في التخصصات المختلفة.

3. تشكيل فريق للصحافة المدرسية في المدارس من بعض الطلاب النشطين بإشراف مدرسيهم؛ لتنظيم الجهود الصحفيّة وتنسيقها، مع ضرورة التغيير والتدوير في الأعضاء لكي تعمَّ الفائدة ويتحقق الهدف من إنشاء هذه أنشطة.

خامسا : المقترحات

استكمالاً لما لإجراءات الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس العلميّ لمعرفة أثر متغير الجنس.

2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب مراحل دراسية مغايرة .

3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب مواد دراسية مغايرة.

المصادر:

1ــ آل طعمة، سلمان هادي. صحافة كربلاء، ط2، مركز كربلاء للثقافة والتراث،2006.

2ــ ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، دار المعارف، القاهرة ــ مصر، 1968م.

3ــ ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب، دار صادر، د.ت.

3ــ ابو مغليّ، سميح. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط2، دار مجدلاويّ للنشر والتوزيع، عمّان ــ الأردن، 1986م.

4ــ أمير، علي عباس، أثر تدريس كتاب ذي موضوع واحد في الأداء التعبيري والميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، جامعة بابل/ كلية التربية، 2010. (رسالة ماجستير غير منشورة).

5ــ الخياط، احمد حسين. أثر الأنشطة الطلابية في تدعيم القيم التربوية لدى الطلاب، المؤتمر الصحفي لطلاب ثانوية الصفا بدبي، 2007.

6ــ رزوق، أسعد. موسوعة علم النفس، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ــ لبنان، 1977م.

7ــ الزيات، أحمد حسن. تأريخ الأدب العربي، ط8، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 2004.

8ــ السيّد، محمود أحمد. الموجز في طرائق تدريس اللغة العربيّة، ط1، دار العودة، بيروت ــ لبنان، 1980م.

9ــ شلبي، كرم . معجم المصطلحات الإعلامية: انجليزي- عربي، ط2، دار الجيل، بيروت ــ لبنان ، 1994م.

10ــ صخيل، مصطفى هيل، أثر صحيفة مدرسيّة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في التعبير. جامعة بابل/ كلية التربية، 2008. (رسالة ماجستير غير منشورة).

11ــ عابد، رسمي علي. النشاطات التربوية المدرسية بين الاصالة والتحديث، ط1، دار المجدلاوي للنشر، عمان ــ الاردن، 1998م.

12ــ عبد الحميد، هبة محمد. أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائيّة والاعدادية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان ــ الأردن، 2006م.

13ــ عبد اللطيف، خليل ابراهيم، الصحافة المدرسية اسسها واقعها ووسائل تطويرها في العراق، مطبعة الامة، بغداد ، 1976.

14ــ عبد المعطي، يوسف وآخرون. الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية للصف الثاني والثالث والرابع بمعهدي المعلمين والمعلمات، ط1، مطبعة حكومة الكويت، 1966م.

15ــ عطا، ابراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ــ مصر، 2006م.

16ــ عطيّة، محسن علي. مهارات الاتصال اللغويّ وتعليمها. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان ــ الأردن، 2008م.

17ــ الفار، محمد جمال . المعجم الاعلامي، ط1، دار اسامة للنشر، عمان ــ الاردن، 2006م.

18ــ فارس، صبيحة عكاش. تعليم مبادئ القراءة، ط1، دائرة التربية في الجامعة الأمريكيّة، 1956م.

19ــ اللبان، شريف درويش، الإخراج الصحفي، ط1، سلسلة الدار العربية للتعليم المفتوح، الدراسات الإعلامية،2009.

20ــ مصطفى، ابراهيم ، وآخرون. المعجم الوسيط ، ط2 ،ج1، مطبعة الاسرة ، ايران، 1320هـ-ق.

21ــ مصطفى، ابراهيم وآخرون. المعجم الوسيط، ط2، ج1ـــ2، مطبعة باقري، 1978م.

22ــ مصطفى، علي حسن. الإعلام التربوي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ــ 1991م.

23ــ معروف، نايف محمود. خصائص العربيّة وطرائق تدريسها، ط4، دار النفائس، بيروت ــ لبنان، 1991م.

24ــ ملحم، سامي محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ــ الأردن، 2000م.

25ــ الهيتي، هادي نعمان. أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، د.ت.

26ــ الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس. طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ــ الاردن،2004م.

27ــ يوسف، حنان. الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية، ط1، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة ــ مصر،2006م.